

عناء البحث في معاني هذه الحروف، وأسرار ترتيبها واختيارها على هذا النحو، وأن يكفوا عن الخوض فيما لا سبيل إلى علمه، ولم يكلفهم إلا به، ولم يربط به شيئاً من أحكامه أو تكاليفه، وحسبهم أن يعرفوا أن الاتيان بهذه الفواتح على هذا الأسلوب الذي لم يكن مألوفاً في الكلام، ولا معروفاً عند العرب، كان قرعاً لأسماع أولئك الجاحدين الذين تواصلوا فيما بينهم ألا يسمعوا لهذا القرآن، وأن يلغوا فيه لعلهم يغلبون، كان هزاً لقلوبهم، ودفعاً بهم إلى القاء السمع، وتدبر ما يلقي، وقد جاء بعد هذه الحروف في الأعم الأغلب نبأ ذلك الشأن العظيم، وهو كتاب الله الذي أنزله على محمد (صلى الله عليه وسلم)، وختم به رسالته إلى خلقه، وبين فيه شريعته وسننه في كونه، وكان لنبيه معجزة خالدة، تنطق بأنه رسول الله رب العالمين، اقرأ إن شئت " ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه " " ألم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق " " المص كتاب أنزل إليك " " الر تلك آيات الكتاب الحكيم " " الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير " " الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " " المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق " " الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " " الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين " " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى " " طسم تلك آيات الكتاب المبين " " طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين " " طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون " " الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين " " الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين " " يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم " " ص والقرآن ذي الذكر " " حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم " " حم تنزيل من الرحمن الرحيم " " حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم " " حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " " حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين " " حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم " " ق والقرآن المجيد " .